الرئيس الأفغاني في خطاب للأمة: بدأت المشاورات لوقف الحرب سريعاً

جونسون : لن ندير الظهر لأفغانستان

الرئيس الأفغاني أشرف غني

عناصر من حركة طالبان

عواصم – «وكالات» : صرح الرئيس الأفغاني أشرف غني أمس السبت في خطاب إلى الأمة أن «مشاورات» داخل الحكومة ومع الشركاء الدوليين، بدأت لإيجاد حل سياسي سريع يضمن «السلام والاستقرار» في أفغانستان، داعياً في الوقت نفسه إلى إعادة تعبئة القوات المسلحة.

وقال غني «بدأت المشاورات» وهي «تتقدم بسرعة» داخل الحكومة مع المسؤولين السياسيين والشركاء الدوليين لإيجاد «حل سياسي يضمن توفير السلام والاستقرار للشعب الأفغاني» لافتا إلى أن «إعادة تعبئة قواتنا الأمنية والدفاعية هي أولويتنا الأولى».

من جهة أخرى تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، الجمعة، بأنه لن يدير «الظهر لأفغانستان» التي تواجه تقدم طالبان، داعياً الدول الغربية إلى العمل مع كابول، حتى لا «تصبح مجدداً تربة خصبة للإرهاب».

وقال جونسون عبر قنوات التلفزة البريطانية إثر اجتماع أزمة حكومي، إن بلاده تعتزم الضغط عبر القنوات الدبلوماسية والسياسية، ولكنه استبعدا حتى الآن فرضية «حل عسكري».

من جانب آخر ذكرت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» أن طالبان تحاول من خلال تحركاتها الأخيرة عزل العاصمة كابول عن بقية مناطق البلاد.

وقال جون كيربي المتحدث باسم البنتاغون الجمعة، إن العاصمة الأفغانية لا تواجه «تهديداً حالياً».

وأضاف كيربي قائلاً «إذا نظرت إلى ما فعلته طالبان مؤخراً يمكنك أن ترى أنهم يحاولون عزل كابول»، مشيراً إلى ضرورة طرح سؤال على طالبان وهو: ما الهدف الذي يسعون إليه؟.

وقال كيربي إنهم حتى الآن عزلوا عواصم المقاطعات لإجبارها على الاستسلام ثم أخذها دون إراقة دماء كثيرة.

وكانت الإدارة الأمريكية أعلنت الخميس أنها ستنقل حوالي ثلاثة آلاف جندي إضافي إلى مطار كابول للقيام بمهام من بينها تعويض تخفيض عدد الموظفين في السفارة الأمريكية بكابول.

من جهة أخرى دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الجمعة، حركة طالبان لوقف هجومها في أفغانستان فوراً، قائلاً، إن «الوضع في أفغانستان يخرج عن السيطرة».

وقال غوتيريش للصحافيين: «رسالة المجتمع الدولي للمنخرطين في الحرب يجب أن تكون واضحة، الاستيلاء على السلطة بالقوة العسكرية نهج خاسر، هذا الأمر لن يؤدي إلا إلى حرب أهلية طويلة، أو لعزلة أفغانستان بشكل كامل».

من جانبه طالب وزير الخارجية البريطاني الأسبق ويليام هيغ، الولايات المتحدة بعدم استبعاد أي تدخلات عسكرية جديدة في أفغانستان، حتى بعد انسحاب القوات الأمريكية من البلاد.

وقال السياسي المحافظ في تصريحات لمحطة «راديو تايمز» الإذاعية البريطانية مساء الجمعة إنه يمكن بذلك تجنب «كُلفة عسكرية باهظة» قد ترتبط بعودة حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى أفغانستان.

ووصف هيغ انسحاب القوات الدولية من أفغانستان بأنه «خطأ كبير».

وعقب إعلان الولايات المتحدة الانسحاب من أفغانستان، قررت بريطانيا وحلفاء آخرون، مثل ألمانيا إنهاء مهماتها هناك. ومنذ ذلك الحين، سيطرت حركة طالبان سريعاً على أجزاء شاسعة من البلاد.

البنتاغون: طالبان تسعى لعزل كابول لكنها لا تمثل تهديداً حالياً

غوتيريش: الوضع في أفغانستان يخرج عن السيطرة

من جانب آخر بدأ الجيش الألماني استعداداته لمهمة مشددة الحراسة لإجلاء مواطنين ألمان وعمال محليين من أفغانستان.

وعلمت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أنه يجري إعداد تفويض بذلك ليقره البرلمان الألماني (بوندستاج)، والذي كان يحث خبراء عسكريون خلال الأيام الماضية على استصداره.

ومن المنتظر أن يشارك في المهمة مظليون من فرقة قوات التدخل السريع (DSK)، التي أعدها الجيش الألماني لهذه المهمة كجزء من الدرع الوطني للمخاطر والأزمات.

وتتطلب هذه المهمة تفويضاً من البرلمان، لأنه لم يعد هناك أساس للتفويض السابق بعد انتهاء مهمة الناتو «الدعم الحازم». ولا يوجد خلاف إلى حد كبير حول ضرورة منح هذا التفويض.

ويوجد حالياً أكثر من 100 ألماني في أفغانستان، بمن فيهم دبلوماسيون وموظفون من السفارة في كابول، بالإضافة إلى خبراء من وزارات ومنظمات ألمانية أخرى.

كما من المقرر نقل موظفين محليين على متن طائرات، إلا أنه لم يتضح بعد عدد محدد لهم. ويوجد لدى المنظمات التابعة لوزارة التنمية الألمانية وحدها حالياً أكثر من 1000 موظف محلي في أفغانستان.

وفي حالة الخطر الوشيك – أي عندما يتعلق الأمر بحياة ألمان في الخارج – فإن الحد الأدنى من المتطلبات هو قرار من مجلس الوزراء الاتحادي كخطوة أولى لمهمة الإجلاء، والتي يمكن أن يتبعها قرار من البرلمان الألماني.

من جهة أخرى أفادت وسائل إعلام أفغانية بأن مسلحي حركة «طالبان» أعدموا 15 أسيراً استسلموا إليهم في ولاية غزني جنوب غربي العاصمة كابل.

ووفقاً لما أوردته «روسيا اليوم»، ذكرت قناة «1TV» الأفغانية، أمس السبت، نقلاً عن مصدر مطلع قوله إن «هؤلاء الأسرى كانوا من عناصر «قوات الانتفاضة الشعبية» واستسلموا إلى «طالبان» في ضواحي مدينة غزني التي سقطت مؤخراً في قبضة المسلحين».

ولم يتسن لـRT التأكد من صحة هذا الخبر.

من ناحية أخرى رفعت حركة طالبان أمس السبت عدد عواصم المقاطعات الأفغانية التي سيطرت عليها خلال ما يزيد قليلاً عن أسبوع إلى 18، وذلك بعد سقوط شارانا، عاصمة إقليم باكتيكا جنوب شرق البلاد، في الساعات الماضية.

وقال النائب عن ولاية باكتيكا في مجلس النواب بالبرلمان الوطني، خالد أسد لـ(إفي) إن «المسؤولين أخلوا منزل الحاكم والقيادة العامة للشرطة، بينما دخلت حركة طالبان المدينة».

وأشار أسد إلى أنه تم تسليم شارانا بشكل سلمي ودون «إطلاق رصاصة واحدة»، حيث قام مسؤولون حكوميون وقوات أمنية بإخلاء المدينة بعد التوصل لاتفاق مع طالبان عبر زعماء العشائر في المنطقة.

كما أعلنت حركة طالبان الاستيلاء على العاصمة.

وأكد المتحدث باسم طالبان، ذبيح الله مجاهد، عبر (تويتر)، أن «مجاهدي الإمارة الإسلامية (كما يسمي أعضاء طالبان أنفسهم) دخلوا مدينة شارانا في باكتيكا، وتم احتلال جميع نقاط التفتيش الدفاعية في المدينة».

موسكو: لا دليل على تدخلنا في الشؤون الأمريكية

بوتين: الكوارث الطبيعية هذه السنة «غير مسبوقة» في روسيا

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين

«وكالات» : أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن قلقه أمس السبت أمام الكوارث الطبيعية ذات النطاق «غير المسبوق» هذا العام في روسيا التي تشهد حرائق غابات مدمرة في سيبيريا وفيضانات في الجنوب.

وقال بوتين في اجتماع حكومي بثه التلفزيون «إن حجم وطبيعة الكوارث الطبيعية في بعض المناطق غير مسبوق على الإطلاق»، داعياً إلى معالجة القضايا البيئية بطريقة «عميقة ومنهجية».

من ناحية أخرى قال السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنطونوف، أمس السبت، إنه لا يوجد دليل حتى الآن على تدخل موسكو في الشؤون الأمريكية، لكن مثل هذه الاتهامات متواصلة.

وأوضح السفير، خلال تعليقه على تقرير وزارة الأمن الداخلي الأمريكية، الذي اتهمت فيه روسيا بتقديم معلومات مضللة حول كورونا، «إن هناك شعوراً بأن بعض السياسيين، يحاولون صرف انتباه الرأي العام عن المشاكل الداخلية، من خلال البحث عن عدو خارجي يمكن تحميله مسؤولية كل مشاكل أمريكا.

وأشار إلى أنه «في هذه الحالات، يتم طرح اسم بلادنا مجدداً ويتهمونها بمحاولة إحداث شرخ في المجتمع الأمريكي، وبشن حرب معلومات مضللة وحملات ضد اللقاحات الأمريكية، وبالتصدي لأنشطة الإدارة الأمريكية لمكافحة الوباء حتى فيما يتعلق بارتداء الكمامات. يقومون بجمع كل المشاكل في كومة واحدة معا، ويلقون باللوم على روسيا في كل شيء».

وشدد السفير على أن «جولة التكهنات الجديدة بشأن التدخل الروسي، لم تعد حتى تثير الاستغراب، خاصة وأنها لا تترافق بأي دليل أو وقائع، بل فقط يتم طرح التكهنات، الغرض منها على ما يبدو هو الحفاظ على درجة عالية من الخوف من روسيا في المجتمع الأمريكي».

وأكد أن موسكو متمسكة بمبادئها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وترفض بشكل قاطع كل الافتراءات الموجهة ضدها حول «محاولات التأثير على الوضع السياسي في الولايات المتحدة».

الرئيس المكسيكي يطالب إسبانيا بالاعتذار عن سنوات الغزو المريرة

«وكالات» : بمناسبة إحياء ذكرى مرور 500 سنة على سقوط إمبراطورية الأزتيك، وصف الرئيس المكسيكي أندريس مانويل لوبيز أوبرادور غزو الإسبان للمكسيك بـ«الفشل المدوّي».

وقال الرئيس بحضور ممثلين عن السكان الأصليين في المكسيك وكندا والولايات المتحدة وأشخاص متحدّرين من سلالة مونتيسوما الثاني، آخر أباطرة الأزتيك «هذه المصيبة، البليّة، الكارثة، سمّوها ما شئتم، تدفعنا للقول إن الغزو كان فشلاً مدوياً».

وتطرّق الرئيس لوبيز أوبرادور إلى الأمراض التي أصابت السكان الأصليين إثر وصول الإسبان الذين اتّهمهم بالاستيلاء على كمّيات كبيرة من الذهب. وقال إن «الذهب الذي أخذوه من المكسيك طوال 300 سنة»، وهي فترة الاستعمار الإسباني «يوازي 182 طنّاً».

وذكّر الرئيس اليساري بأنه طالب إسبانيا، بحكومتها وملكها، في أكثر من مناسبة بالاعتذار عن المذابح وأعمال النهب والاستعباد التي طالت السكان الأصليين قبل استقلال المكسيك (1810–1821).

ولم يلق الرئيس تجاوباً مع طلبه هذا.

الفيضانات تودي بحياة 40 شخصاً شمال تركيا

مبان مدمرة في تركيا بسبب الفيضانات

«وكالات» : لقي 40 شخصاً مصرعهم جراء الفيضانات التي تجتاح منذ يوم الأربعاء الماضي ثلاث محافظات بشمال تركيا، حسبما أعلنت السلطات التركية أمس السبت.

وذكرت إدارة الطوارئ التركية (أفاد) في بيان أن الفيضانات أودت بحياة 34 مواطناً في محافظة كاستامونو و6 مواطنين في سينوب. وأضاف البيان أن 9 أشخاص مازالوا يتلقون العلاج في عدة مستشفيات. وتسببت السيول في تدمير بنايات سكنية وطرق وعدة جسور هامة في كاستامونو وبارتين، وتسببت في عزل مئات الأشخاص في عدة بلدات.

وقد استمرت صباح أمس السبت أعمال فرق الإغاثة في المناطق المتضررة. ولا توجد بيانات رسمية حول عدد المفقودين، ولكن قناة (إن تي في) التركية أشارت، نقلاً عن مصادر من (أفاد)، إلى تلقي معلومات تفيد بوجود أكثر من ألف شخص مفقود.

وقد تم إجلاء أكثر من 1700 شخص براً وعلى متن مروحيات ونقلوا مؤقتاً إلى مساكن للطلبة في المنطقة. ونشرت أجهزة الطوارئ التركية فريقاً مؤلفاً من 2500 شخص للقيام بعمليات البحث والإغاثة، بالاستعانة بـ313 مركبة و9 مروحيات و30 قارباً.

بدء محادثات جديدة بين الحكومة الفنزويلية والمعارضة

«وكالات» : بدأت الحكومة الفنزويلية والمعارضة محادثات جديدة بعد سنوات من التوقف.

وقال داغ نايلاندر، رئيس وفد التفاوض النرويجي مساء الجمعة في مراسم في مكسيكو سيتي، حيث تجري المحادثات، «لقد اتخذا القرار الشجاع لبدء عملية تفاوض شاملة».

وستشارك هولندا وروسيا في المحادث بجانب المعارضة والحكومة على التوالي.

ومن المقرر أن يشارك 9 ممثلين من كل من الجانبين في المناقشات. وتطالب المعارضة بانتخابات حرة وإطلاق سراح جميع السجناء السياسيين.

وتهدف الحكومة الاشتراكية إلى تخفيف العقوبات الدولية، وهو ما يعني أنه على الرغم من عدم مشاركة الولايات المتحدة في المحادثات، إلا أنه يمكن أن يكون لها دور محوري في العملية.

وكانت عدة جولات من المحادثات بين الجانبين قد فشلت في السنوات القليلة الماضية.